

## حلقات نور على الدرب (522) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 00:00:00  
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - 00:00:17

عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبال المستمعين هذه رسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين محمد الصالح يقول ما واجبنا تجاه اخواننا المسلمين الذين اصيبيوا بالمصاب والنكبات في انحاء العالم - 00:00:32  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه وتمسك بسننته الى يوم الدين وبعد لا شك ان المسلمين يجب ان يكونوا - 00:00:51  
محققين معنى الاسلام وان يكونوا في تواهم وتراحمهم كالجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو فدعا له سائر الجسد بالسهر والحمى لا شك ان الحياة الان واوضاع والاواعظ المحيطة بها او ضاع محرجة - 00:01:13  
يتتحكم بها غير اهلها ما يصابون من بلاد الاسلام في اي موقع من مصيبة فان على المسلمين في كل مكان ان يفعلوا ما يقدرون عليه بما يحقق خيرا ولا يجعل شرا - 00:01:43

فمثلا اذا حلت كوارث ومصائب في اي موضع من بلاد العالم الاسلامي كالزلزال والفيضانات المدمرة عدوان البشر على بشر كل ذلك شر ومنكر قالوا المسلمين ان يبذلوا ما يستطعون لتخفيض - 00:02:11  
المصائب فإن المصائب قد تصادفها او يصادفها سروال يخففها وقد يصادفها اعانت تخفيفها وقد لا يحصل شيء من ذا ولا ذاك كالعدوان من دول غاشمة على مجتمعات لا تستطيع الدفع عن نفسها - 00:02:47  
وهي على جانب من المخالفات فانه ما من بلية ولا من عدوان بشري او نكبة بانواع المصائب كالزلزال والفيضانات والاعاصير والحرائق ما تأتي على الناس الا بسبب ضعف ايمانهم وكثرة المنكرات - 00:03:22  
والبلاء لا يفسد مرتكب المنكر وحده فان الله يقول واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموهم خاصة والنبي يخبر صلي الله عليه وسلم ان جيشا يغزو الكعبة كما في الصحيحين فاذا كانوا في بيداء من الارض خسف باولهم وآخرهم - 00:03:51  
ولما قيل للنبي ايخسف بهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم؟ قال يكون مهلكهم واحدا ثم يبعثون على نية فشئوم اهل المعاصي يصيب اثره من ليس مشتركا في المعاصي والله ذكر عنبني اسرائيل - 00:04:14

وبني اسرائيل من ابرز الامثلة في المواقبات والمصائب فانه لا يوجد شعب من شعوب الارض اعطي من العلم في السابق ما اعطوا ولا خالف مراد الله بمثل ما يخالف به هؤلاء ولذلك عاقبهم الله جل وعلا - 00:04:39  
بتسلط الاعداء عليهم كما في سورة الاسراء وعقابهم بان مسخ منهم غرة وخنازير واحبر انهم دائمآ يقومون باشعال نيران حرب ويطفئها الله واحبر انهم لا يستطيعون الا بحب من الناس - 00:05:07

فضلا من الله فالواجب على المسلمين ان قدروا ان يفتت المخاطر عن اخوانهم فقتلوها. وان لم يقدروا فلا اقل من الدعاء يدعون لهم  
ان تيسر ان يدعوا فداء متوايا تعالوا والا - [00:05:29](#)

فانه يستطيع كل مسلم ان يدعو فيما بينه وبين الله سرا ولا رقابة عليه في ذلك والله جل وعلا يعلم السر واخفي فمسلا ما حصل في  
كشمیر من الزلزال المفزع المفجع - [00:05:51](#)

من قدر ان يواسى فليواسى ومن لم يقدر على مواساة فليدعوا الله بمعفورة ورحمته من مات من عباد الله المسلمين ويدعوا  
الله ان يفرج كربة الحي وان يخلف عليه خيرا مما فقده - [00:06:18](#)

وان يزيدهم بهذه الحوادث ايمانا فان المؤمن كلما توالى عليه محن كلما قوي ايمانه بالله وعلم ان الله جل وعلا ليس بينه وبين العباد  
نسب اه يصيب من ناس ليكره عنهم خطاياهم - [00:06:43](#)

او ليرفع درجاتهم ويصيّبهم الناس اذا تمادوا في غيّهم وادعوا انهم القادرون على كل شيء الله قد يملي لهم كما قال واولي لهم ان  
كيدي متين وكما قال رسوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يملي للظالم - [00:07:09](#)

حتى اذا اخذه لم يفلته وتلا قوله جل من قائل وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد مما ينبغي ان  
يحرض المسلم عليه ان يدعوا للمسلمين - [00:07:33](#)

بان تجتمع كلمتهم ولن تجتمع كلمة المسلمين الا على التوحيد لن تجتمع كلمتهم الا على اخلاص العبادة لله ونبذ الشرك وتحليل ما احل  
الله ورسوله وتحريم ما حرم الله ورسوله - [00:07:52](#)

نحن نرى ونسمع الذين ينعون لماذا نختلف في الاعياد ولماذا نختلف في رؤية الهلال ولماذا نختلف في اعتبار الدخول الشهري وعدم  
اعتباره ويررون ان هذا مسبة للمسلمين المسبة حقا ان يعبد مع الله غيره - [00:08:11](#)

المسبة حقا ان تترك الصلوات الخمس المسبة حقا ان يستباح الربا الربا وحده من مسببات محاربة الله للعبد الربا الله قال عن اهل الربا  
بعد ان بين لهم تحريم الربا وانه ليس كالبيع - [00:08:36](#)

وامرهم بمحابيتهم قال فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله المحاربة لله جل وعلا هل ينتظر ان ينتصر اينتصر على الله ما دام عجز ان  
ينتصر على نفسه فلن ننتصر على الاعداء - [00:09:10](#)

الاعداء متكالبون المسلمون محتاجون الى ان يرجعوا الى الله جل وعلا بصدق في اخلاقهم يمنع التفسخ يلزم الرجال والنساء بالتقيد  
باحكام الشرع في اللباس والمظاهر والتعامل ويتقيدوا باحكام الشرع في البيع والشراء - [00:09:27](#)

وطلب الارباح في الانفاق والكسب قبل الانفاق مع ضرورة المحافظة على اركان الاسلام الخمسة لو ادینا هذه الاركان في جميع بلاد  
الاسلام اداء صحيحا ما كنا بالماء الحال التي يرحمنا في بعض الاوقات اعدانا - [00:09:55](#)

ويقول الشاعر العربي وحسبك من حدث بمرء شانه يعني مو قظية له راحمين والله المستعان احسن الله اليكم هذه سائلة سين  
عينها تقول زوجي كثيرا ما يقول علي حرام من اهلي ان تفعلوا كذا - [00:10:22](#)

وهذه الكلمات على لسانه في كل صغيرة وكبيرة حتى الاشياء التي اه يحرم عليها لا تنفذ. وقد قالت لي احدى قريباتي عليك ان  
تمتنع عنه حتى تسألي احد العلماء. هل صحيح يعتبر حرام - [00:10:40](#)

ومن عليه هذه مسألة اختلف العلماء فيها قالوا عدد من اهل العلم يرون انه اذا قال ذلك ولم ينفذ ما قاله او لم يتم ما قال عليه ان  
زوجته تحرم عليه - [00:10:56](#)

وغيرهم يقول هذه يمين عليه ان يكفر كفاره اليدين لتبرأ ذمته ويسلم من الحرج وان لم يفعل لقي الله اثما وفي خلال حالين الحال  
سيئة اذا كان يرتكب هذه العمامة المتكررة - [00:11:14](#)

ثم لا يكفر هذا يعد من العصاة هذا على قول من يقول ان هذا اللفظ يمين يتحلل بها من التكفير نصيحتي له ولزوجته ان تفهمه ان  
هذا امر غير جائز - [00:11:43](#)

وان عليه ان يتوب الى الله وان يكفر عن هذه الايام مع خطورة اصول تحريم الزوجة عليه الله جل وعلا لا يأذن لعباده ان يحلفو

بغيره يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا - [00:12:09](#)  
فليحلف بالله او ليسك و قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم ونهى النبي عن الحلف بالکعبه بل يحلف الحالف برب الكعبه رب البيت  
بالله تعانوا على البر والتقوى ونصيحتي لمن يكثر لجهنم - [00:12:33](#)

بذلهم الایمان حتى الحلف بالله فان الله نهى العبادة ان يجعل الله عروضا لایمانهم لكن اعطانا سيد البشر مخرجا من العينان الملجنة  
 فهو يقول عليه الصلاة والسلام من حلف على يمين - [00:12:59](#)

فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه ويقول عليه الصلاة والسلام والله يحلف هو والله لا احلف على يمين  
فارى غيرها خيرا منها الا فعلت الذي هو خير وكفرت عن يميني - [00:13:16](#)

فينبغي لكل انسان ان ينهج هذا المنهج يكف عن اليمين واذا تورط في يمين كان يحلف قال لا يصافح فلان من اصدقائه او لا يدخل  
بيت اخيه او ابيه او غير ذلك او ان لا يقبل هدية احد من اخوانه غضبا عليهم - [00:13:37](#)

او ان لا يدعوا احدا منهم او ان يحلف الا يكلم زوجته او امثال ذلك يستغفر لله ويتب ويكفر عن يمينه والله المستعان احسن الله  
اليكم تقول هل اذا وقع اللعان بين الزوجين يحرم عليهم النكاح حتى لو نكحت المرأة زوجا غيره ومرت - [00:13:58](#)

سنوات وارادت الرجعة له الملاعنة اذا تم اللعان حرمت عليه ابد الدهر لا تحل له بحال من الاحوال فان حكمه ليس حكم الطلاق بل  
حكمه التفريق بين الزوجين الى ما لا نهاية - [00:14:15](#)

اللعان ان يتهم الرجل امرأته بالزنا ولا يثبت عنده كما في اول سورة النور يشهد اربع شهادات بالله ويكون ذلك عند الحكم انه لمن  
الصادقين. والخامسة ان لعنة الله عليهم كانوا كاذبين - [00:14:42](#)

ويدرؤ عنها العذاب هي ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فاذا فرق  
بينهما لا تحل لهم ولا يحل لها - [00:15:08](#)

احسن الله اليكم هذا ابو سلمان يقول عندي زوجتان فهل يجوز لي في حال حصل لاحداهما العذر الشرعي ان ابيت عند الثانية ايام  
عذر الاولى او يجب العدل حتى في هذه الايام - [00:15:27](#)

اخبرك النبي صلى الله عليه وسلم كان يثبت عند زوجاته اذا اصابها العذر وتقول الواحدة منهن كان يأمرها في حال عذرها ان تتذر  
بازار ويستمتع منها بما سوى ذلك في حال حيضها - [00:15:45](#)

في الظلم والتقبيل وغير ذلك ما يرى انه لا يتم جماع فلها يومها ولو كانت في حال حيض وليلتها ولا يلزم ان يكون لنا الممنوع او  
الواجب الجماع فقط الجماع حرام في حال الحيض - [00:16:09](#)

والمبيت حق للزوجة يضاجعها وتذكر عائشة ان هذا النار حائط انسلت من فراشها فامرها تزن وتبقى ترجع الى حالها وام سلمة روت  
ذلك وغيرهم رضي الله عنهم ومن رحمة الله بهذه الامة - [00:16:32](#)

ام هيئة لنبيها صلى الله عليه وسلم زوجات لم تكن زوجة زوجتان بل كنا عددا كنا تسعا فنقلت نساء النبي صلى الله عليه وسلم  
الاحكام التي لا يطلع عليها مع الرجل الا امرأته - [00:16:54](#)

ولا يطلع على امر المرأة في تلك الحال الا الزوج فنقلت للمسلمين ما كان يعامل النبي صلى الله عليه وسلم نسائه في حال حيضهن  
فعليك ان ايتها السائل ان تتلزم بالعدل في حال الحيض والظهور والله اعلم - [00:17:19](#)

احسن الله اليكم. يقول سبق ان عقد اخي عقد النكاح على زوجتي قبل ان اتزوجها ولكن طلقها قبل الدخول اي بعد العقد فقط. وله  
اولاد من زوجة اخرى هل هم محارم لزوجتي؟ وهل بناتي يجوز لهن الزواج من ابناء اخي هذا - [00:17:41](#)

الجواب ان اولاد اخيك ما دام عقد على زوجتك فلو انك مت في حال ذلك العقد لو ورثتك ولو انها ماتت في حال ذلك العقد لورثتها.  
فاولادك محارم لها واما بنات - [00:18:01](#)

اخيك فهن حلالا حلالا لاأولادك حتى ولو فرض انك دخلت بامهن. نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم سفر المرأة وحدها في الطائرة  
حيث يوصلها شخص الى المطار ويستقبلها اخر في المطار الآخر - [00:18:20](#)

في سفر المرأة الصحيح الطائرة انه سفر والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تساور الـ [00:18:36](#)  
مع ذي محرم النبي قال مرة يوما وليلة -

مرة قال يوما ومرة قال سفر ان تساور فيصدق عليه السفر ثم ان الطائرة قد تقلع مثلا من الرياض للقاهرة فيتحول المسير الى ان تهبط في بيروت او في عمان - [00:18:53](#)

او في الخرطوم او في اي مدينة اخرى فمن يستقبل المرأة تلك المحطة والمشروع انما شرع تشريعا عاما للناس الى قيام الساعة احسن الله اليكم هذا صلاح فاروق علي من صعيد مصر - [00:19:15](#)

يقول يوجد في قريتنا في صعيد مصر صورة للرهن وهي يقوم شخص وهو الراهن صاحب العين باخذ عشرين الف جنيه من رجل اه على وهو المرتهن صاحب المبلغ ويعطيه ارض زراعية مقابل العشرين الف - [00:19:36](#)

هل يجوز للمرتهن الذي دفع المبلغ واخذ الارض ان ينتفع بهذه الارض علما انه يكاف على هذه الارض من سقي وري وحرث ونحو ذلك والراهن يأخذ المبلغ لكي يعمل مشروعه وينتفع بها في مصالح اخرى. فهل هذه الصورة جائزة - [00:19:53](#)

الرهن اذا كان يحتاج الى مؤونة وحفظ نفقة اجازة للمرتهن ان ينتفع به بقدر ما ينفق عليه فمثلا الرهن يركب وينفق عليها المرتهن ويركب او يحلب ولكنه ينفق عليه اما هذه الارض - [00:20:13](#)

لا يصح ان يرتهنها ثم يستغلها بزراعة او غرس او ان يجعلها موضعها لشبابنا يلعبون فيه يؤجرها عليهم ويستغل كل هذه غلة يجب ان تكون للملك يقبض المتوقع بالرهن لماله - [00:20:42](#)

يقبض منها ما بذله فيها هو وما كان زائدا على ذلك فهو لمالكها. نعم احسن الله اليكم هذا فصاد الف من الشرقية افطرت في رمضان على اذان التلفاز وبعد دققيتين اذن مؤذن الحي فهل علي القضاء - [00:21:06](#)

اذا كان التلفاز الذي سمعته تلفاز المنطقة اللي انت فيها ويخبره عن دخول الوقت في نفس المنطقة فان شاء الله لا حرج عليك وان كانت الفازا وهمت تظنه اذاعة الموقع اللي انت فيه - [00:21:29](#)

ولتكن خطفته من جهة اخرى فانت مفترط لانك لم تحتاط. نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز قراءة القرآن بتمرير الفاظه على القلب فقط؟ لا لا يسمى هذا قراءة القراءة - [00:21:48](#)

ان ينطق بالحروف والكلمات ولذلك النبي اخبر صلى الله عليه وسلم ان للقارب كل حرف عشر حسنتان ثم قال لا اقول الف لام ميم حرف انما الف حرف ولا حرف وميم حرف - [00:22:02](#)

فالذى لا يحرك شفتيه ما خرجت حروف يتحقق بها الاجر نعم احسن الله اليكم هذه سائلة تقول هل يجوز للمرأة ان تشغله الراديو في وقت عملها في المطبخ لتسлуш للقرآن الكريم - [00:22:18](#)

ان شاء الله لا بأس بذلك فالقرآن خير كله انتبهت له وما فات فهو خير في المجلس في المكان. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع عبد العزيز يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما معناه من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمته الله على النار - [00:22:32](#)

هل هذا الحديث صحيح؟ وما معنى المحافظة التي بموجبها يتحقق الوعد هل لو حصل ولم استطع يوم او يومين خلال وقت معين ان اؤديها لا اعتبر قد حافظت عليها وارغب في اداء الرواتب فكيف يكون الفعل؟ هل اصلي هذه الاربع قبل الظهر؟ ثم اصلي الراتبة فيكون المجموع ثمان - [00:22:53](#)

المحافظة هي تقتضي ان يؤديها الانسان والحديث صحيح وهو من احاديث رياض الصالحين ايضا فهو صريح والمحافظة تقتضي المداومة الا اذا شغل الانسان بمرؤ او بسفر او بهك اهار من عجز ان يقوم بهذه الاشياء فيؤخذ لهذا من الحديث الآخر - [00:23:14](#)

عن من عمل في شبابه وصحته يكتب له في سفره ومرضه وكبره مثل ما كان يكتب في ايام صحته ثم هذه الاربع المقصودة التي قبل الظهر هي من الرواتب - [00:23:43](#)

وبعد ظهر ركتعتان وظيفت اليها في هذا الحديث ركتعتان اخريان وليس من الرواتب الاربعة التي بعد الظهر ركتعتان منها من

الرواتب وركعتان زائدة عن الرواتب وفي ذلك الخير كله نعم - 00:24:02

احسن الله اليكم يسأل عن قول بعض الناس يا وجه الله هل يجوز هذا القول هذه تسري على لهجات الناس كانه يستوظف يستوكرد ومن السائل يا وجه الله يعني والله ان هذا وقع - 00:24:19

ومع ذلك فينبغي اجتنابه لأنها ان كانت للسؤال فقد جاء في حديث جابر لا يسأل بوجه الله الا جنة واذا كانت الاستعظام فلا يعظم الشيء بذكر وجه الله جل وعلا - 00:24:37

لكنها لا يقصد فيها بما يبدو الا التأكيد من صحة لا يقصد الا التأكيد من صحة الكلام ذا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والأخوات اجاب عن استئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحذار رئيس مجلس - 00:24:54

الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرنا لكم لطيب المتتابعة عنواننا المملكة العربية

السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون - 00:25:14

الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:26